

تم تحميل وعرض المادة من

منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوزيع
المناهج وتحضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد



● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
●



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الرابع الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة.

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

٩١ ص ؛ ٥٥٢١، ٢٥ سم

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٧

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

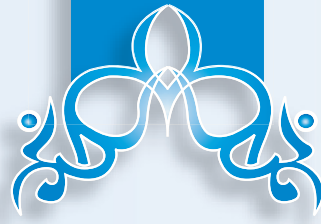


fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم مناجى المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم. وقد تضمنت دروس هذا الكتاب الأسس التي يحتاج إليها الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في علم التجويد وما يتعلق به مما له صلة وثيقة بحفظ القرآن الكريم وحسن أدائه، كأداب التلاوة والاستماع، وفضل الحفظ وطريقة إتقانه ومراجعته وأداب المصحف، وفضائل بعض سور القرآن الكريم وآياته، وغيرها من الآداب القرآنية، التي يؤمل أن يكون لها آثار حميدة في حياة الطالب المدرسية والاجتماعية وفي عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية. وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا وأن يجعلهم من أهل القرآن. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



الفصل الدراسي الثاني



الفهرس

الصفحة	المحتور
٣٨	الدرس الأول: طريقة حفظ القرآن الكريم
٤٤	الدرس الثاني: مراجعة القرآن الكريم وتعاهده
٤٩	الدرس الثالث: آداب استماع القرآن الكريم
٥٥	الدرس الرابع: آداب حمل المصحف الشريف وقراءته
٦٠	الدرس الخامس: الاستعاذة
٦٣	الدرس السادس: البسملة





طريقة حفظ القرآن الكريم

الدرس الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.
- أعدّ خطوات حفظ القرآن الكريم.
- أطبّق خطوات حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

بعد أن تبين لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

- س1 هل تشوّقت لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟
- س2 هل قرّرت أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟
- س3 هل فكرت في الطريقة التي ستبناها في حفظ القرآن الكريم؟

قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

- ١ الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.
- ٢ التحلي بالصبر والهمة العالية.
- ٣ تقوى الله تعالى والبعد عن الذنوب والمعاصي.
- ٤ التنظيم، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يومياً.

نشاط

أحدّد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظري.

الزمان المناسب للحفظ هو:

المكان المناسب للحفظ هو:

- ٥ التركيز الذهني أثناء الحفظ، والبعد عن المشتتات والصوراف.
- ٦ تفعيل الحواس:
 - أ - السمعية، وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.
 - ب - البصرية، وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.
 - ج - اللفظية، وذلك بأن يُسمعَ نفسَه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
- ٧ التكرار، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تماماً.
- ٨ الربط، وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
- ٩ الكتابة، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.



الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

- ١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.
- ٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.
- ٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.
- ٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.
- ٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.
- ٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى يُتقنه.
- ٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.
- ٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.
- ٩ الربط بين المقطعين.

- ١٠ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطاً تاماً، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.
- ١١ مراجعة ما تم حفظه بشكل دوري.

أحدّد المقطع الذي أريد حفظه حسب:



- أ عدد الآيات.
- ب عدد الصفحات.
- ج المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.
- د

١ صنف القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي:

(التنظيم، التركيز، اللفظية، التكرار، الربط)

التفسير والبيان	القواعد العامة للحفظ
وذلك بأن يُسمعَ نَفْسَه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.	
وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.	
وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًا.	
وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.	

٢ اكتب في دفترك العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن

الكريم.

٣ دوّن في دفترك الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلًا لذلك بمثال تطبيقي.



سئل الإمام وكيع - رحمته الله - عن دواء نسيان الحفظ؟
فقال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ. ^(١)

قال الإمام الشافعي رحمته الله:
شَكَوتُ إلى وَكيعِ سوءَ حِفْظي فَأرْشدَني إلى تَرْكِ المَعاصي
وَقَالَ اعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ نورٌ ونورُ الله لا يُهدى لِعاصي ^(٢)

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١ ص ١٢٩.

(٢) ديوان الشافعي، د. مجاهد بهجت ص ٨٧.



مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أبين أهمية مراجعة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّ خطوات مراجعة القرآن الكريم.
- ٣ أطبّق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

م	أسباب نسيان القرآن الكريم	وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم
١		
٢		
٣		



الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرَّض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذراً من نسيانه؛ فقال ﷺ: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيلاً^(١) من الإبل في عقلها»^(٢). ومعنى تعاهده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفلَّت. وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نَسِيتُ كَيْتُ وَكَيْتُ بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن»^(٣).



أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

إذا لم أتذكر آية كنت حفظتها فإني أقول:

() أنسيت آية كذا.

() نَسِيت آية كذا.

طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

- ١ التكرار والتعاهد المنظم، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يومياً وأسبوعياً.
- ٢ كثرة تلاوة القرآن حفظاً، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه»^(٤).

(١) أي: تفلَّتًا.

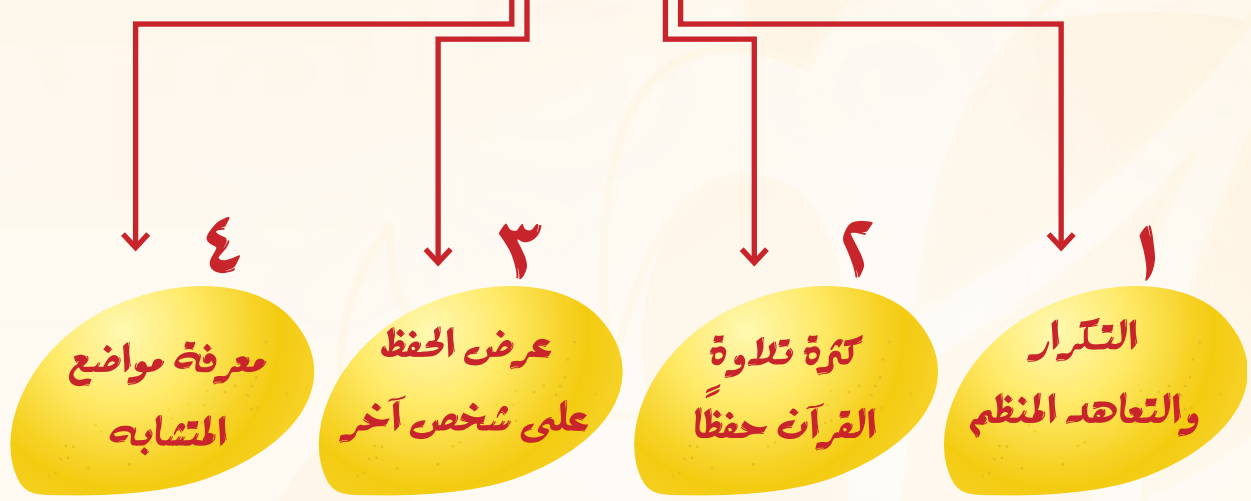
(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٣٣)، ومسلم، رقم (١٨٤٤).

(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٣).

(٤) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٠).

- ٣ أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبت من سلامة الحفظ من الأخطاء.
- ٤ معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم وأن يستعين في ذلك بالكتب المهمة بها وأصحاب التجارب.

طريقة المراجعة



أحدّد من واقع حفظي بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

نشاط ٢

م	الآية القرآنية	الآية المشابهة لها
١	السورة:	السورة:
	رقم الآية:	رقم الآية:
	الكلمة:	الكلمة:
٢	السورة:	السورة:
	رقم الآية:	رقم الآية:
	الكلمة:	الكلمة:



لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، أدوّن طريقتي التي أسير عليها في
مراجعة حفزي للقرآن الكريم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



١ ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعاهده؟

٢ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «..... لأحدكم أن يقول.....»

كَيْتَ وَكَيْتَ بل هو نُسِّي، القرآن».

٣ ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.
- التكرار والتعاهد المنظم.
- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.
- عرض الحفظ على شخص آخر.
- التركيز الذهني أثناء الحفظ.

من طرق مراجعة القرآن الكريم	من القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم

قال الإمام الضَّحَّاك بن مزاحم - رحمته الله - : « مامن أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدث، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ ^(١)، وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب » ^(٢).

كان الإمام قتادة رحمته الله يقول: اعمروا بالقرآن قلوبكم، واعمروا به بيوتكم. ^(٣)

قال الإمام الشاطبي - رحمته الله - عن القرآن الكريم:

وَحَيْرٌ جَلِيسٌ لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً ^(٤)

معلومات
اثرانية

- (١) سورة الشورى، الآية ٣٠.
- (٢) فتح الباري ج ٩ ص ٨٦.
- (٣) سنن الدارمي رقم ٣٣٨٥.
- (٤) متن الشاطبية حرز الأمانى، ص ٢.



آداب استماع القرآن الكريم

الدرس
الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على فوائد استماع القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد آداب استماع القرآن الكريم.
- ٣ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه.
- ٤ أطبّق آداب استماع القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

لاستماع القرآن الكريم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:



الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١).

فوائد استماع القرآن الكريم

- ١ أنه من أسباب رحمة الله تعالى.
- ٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.
- ٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.
- ٤ أنه يورث التدبر والتفكير في الآيات المتلوّة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.
- ٥ أنه يعوّد الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.
- ٦ أنه يُعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ.

آداب استماع القرآن الكريم

- ١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والثوبة منه.
- ٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.
- ٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.
- ٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.

- ٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.
- ٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسبيح.
- ٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
- ٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.
- ٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

آداب استماع القرآن الكريم



أُكْمَلُ الجَدول الآتي بالآيات المطلوبة:

نشاط

رقم	الآية المطلوبة	ما يقال عند سماعها
١	آية فيها تنزيه لله تعالى	
٢	آية فيها وعد	
٣	آية فيها وعيد	

أذكر بعض الأفعال الختأ التي تخالف آداب الاستماع للقرآن الكريم:

نشاط

- ١
- ٢
- ٣



أكتب في الفراغين الآتيين ما يأتي:

أ عبارة مختصرة تحث على التحلي بأداب استماع القرآن الكريم:

ب عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

س ١ اذكر فوائد استماع القرآن الكريم.

س ٢ صوّب العبارات الخطأ فيما يأتي:

العبرة الخطأ	العبرة الصحيحة
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعيد.	
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.	
الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.	

س ٣ ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ إذا ثنأبت وأنت تقرأ القرآن الكريم.

() تتوقف عن القراءة حتى يذهب ثناؤبك.

() لا تتوقف عن القراءة .

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

() لا يقاطع إلا للضرورة.

() يقاطع لأي سبب من الأسباب.

الفرق بين الاستماع والإنصات:

- الاستماع: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.

- الإنصات: ترك التحدث، وعدم الاشتغال بما يلهي عن استماع القرآن.

معلومات
إثرائية



آداب حمل المصحف الشريف وقراءته

الدرس
الرابع

اتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتذكر بعض آداب حمل المصحف الشريف وقراءته.
- ٢ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه والعناية به.
- ٣ أطبق آداب العناية بالمصحف الشريف وأتمثلها.

أهداف الدرس



تمهيد

عَلِمَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه - قبل أن يسلم - بأن أخته فاطمة وزوجها قد أسلما، فذهب إليهما مسرعاً، فلما دنا من منزلهما سمع قراءة القرآن، فقال لأخته: أعطيني الصحيفة التي في يدك، فقالت: لا؛ لأنك امرؤ كافر، وإنه **لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ** ^(١) فقم واغتسل، فلما اغتسل قرأ أول سورة طه، فرَّق قلبه، وقال: دلوني على محمد صلى الله عليه وسلم فذهب إليه، وأعلن إسلامه ^(٢).

استخرج بعض آداب حمل المصحف من القصة.

(١) سورة الواقعة: الآية ٧٩.

(٢) سنن الدارقطني برقم (٤٤١).

أهم آداب حمل المصحف الشريف

يجب على المسلم تعظيم المصحف الشريف واحترامه وتوقيره، وصيانته من كل تصرف يشعر بامتهانه.

ومن أهم الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف ما يأتي:

- ١ الطهارة عند مس المصحف.



- ٢ إمساك المصحف باليد اليمنى.



- ٣ وضع المصحف في مكان طاهر يليق به.



- ٤ عدم وضع شيء فوقه.



٥ عدم العبث بصفحاته؛ بتمزيقها، أو الكتابة عليها، أو غيره.

ناقش مع زملائك الطلاب صوراً أخرى من صور العبث في المصحف:



- أ
ب
ج

٦ عدم تَوَسُّد المصحف، أو استدباره، أو الجلوس عليه، أو مد الرجلين باتجاهه.

٧ عدم إدخال المصحف إلى الأماكن غير النظيفة كالحمامات.

اكتب آداباً أخرى ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف، واعرضها على معلمك.



- أ
ب

س استخرج من قصة إسلام عمر رضي الله عنه في بداية الدرس مواقف تدل على الآتي:

أ- أثر القرآن الكريم على النفس.

ب- العزيمة والإصرار.

ج- أهمية الطهارة عند مس المصحف.

س ضع علامة (√) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ من الأدب مع المصحف الشريف:

١- عدم مس المصحف إلا على طهارة. ()

٢- مس المصحف بدون طهارة. ()

ب الأوراق الممزقة من المصحف الشريف ينبغي أن:

١- تُحرق أو تُدفن في مكان طاهر أو تُرفع في مكان مناسب. ()

٢- توضع في أي مكان. ()

س تكلم عن:

• أهمية احترام المصحف وعدم العبث به.

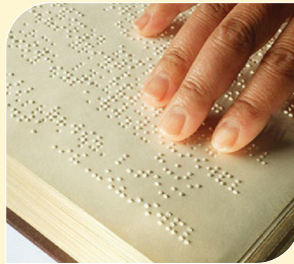
• أهمية حفظ المصحف في مكان طاهر يليق به.



يُعدُّ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية أكبر صرح لطباعة القرآن الكريم في العالم.

كما أنه يشير بوضوح إلى العناية الفائقة التي توليها المملكة العربية السعودية لكتاب الله تعالى، بدعم سخي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء -يحفظهما الله-، حيث تجسدت بأروع صورها وأبهى حللها في ذلكم الصرح الحضاري الشامخ، الذي من خلاله تم سدّ حاجة الأمة الإسلامية في الحفاظ على كتاب الله ونشره على نحو لم يسبق إليه في تاريخ المصحف الشريف، وقد طبع المجمع أكثر من ٢٥٠ مليون نسخة خلال ثمانية وعشرين عامًا.

وبذلك تيسر لكل مسلم في أي بقعة من الأرض الحصول على كتاب الله، بفضل الله تعالى ثم بما وفق إليه خادم الحرمين الشريفين، جزاه الله عن المسلمين خير الجزاء.



وتجدر الإشارة إلى أن المجمع ينتج مصحفًا خاصًا للمكفوفين بطريقة برايل. ويمكنك الاطلاع على موقع المجمع على الإنترنت من خلال الرابط:





الاستعاذة

الدرس
الخامس

اتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الاستعاذة.
- ٢ أميز بين صيغ الاستعاذة.
- ٣ أطبق الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم.
- ٤ أستشعر أهمية الاستعاذة.

أهداف الدرس

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

تمهيد

المعلم: اقرأ يا أحمد سورة الإخلاص.

أحمد: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾.

المعلم: أحسنت يا أحمد، لكنك تركت أمراً مهماً، وهو الاستعاذة.

أحمد: أستاذي العزيز وفقك الله لكل خير، ما معنى الاستعاذة؟ وكيف أستعيذ؟

المعلم: هذا ما سأوضحه لك فيما يأتي:



معنى الاستعاذة

الالتجاء إلى الله تعالى وطلب الحماية بالله من الشيطان.
فإذا قال القارئ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فكأنه قال: ألتجئ وأتحصن بالله من الشيطان.

نشاط

اختر المعنى الصحيح لكلمة (الرَّجِيم) في الاستعاذة:

- [] المرجوم بالحجارة.
- [] المطرود من رحمة الله.

صيغ الاستعاذة

للاستعاذة صيغ منها:

- ❶ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
- ❷ (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

حكم الاستعاذة

الاستعاذة **سنة** عند البدء في قراءة القرآن، لقوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١). وذلك بأن يستعيد القارئ، ثم يشرع في التلاوة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَصْرِ ١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾



ينقسم الطلاب مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئاً بالاستعاذة، مطبقاً الصيغة الأولى.
المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئاً بالاستعاذة، مطبقاً الصيغة الثانية.

التقويم

س ما معنى الاستعاذة؟

س ما صيغ الاستعاذة؟

س ما حكم الاستعاذة؟

اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضِبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنَّهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٢).

معلومات
اثرانية

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٦١٠).



البسمة

الدرس السادس

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى البسمة.
- ٢ أتيّن حكم البسمة.
- ٣ أميز بين أحوال البسمة.

أهداف الدرس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

المعلم: اقرأ يا عبدالله سورة النصر.

عبدالله: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾

المعلم: أحسنت يا عبدالله، لكنك تركت أمرين مهمين.

عبدالله: ما الذي تركته يا معلمي وفقك الله لكل خير؟

المعلم: لقد تركت يا عبدالله

أخي الطالب، ما الذي تركه عبدالله؟

معنى البسمة

معنى قول القارئ: (بسم الله الرحمن الرحيم): **أقرأ مستعيناً ب (اسم الله الرحمن الرحيم)**(^١).

حكم البسمة

قراءة البسمة **سنة** عند قراءة القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

محل البسمة

يأتي في بداية السورة بعد الاستعاذة.

أحوال البسمة

للبسمة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور:**

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسمة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أواسط السور**(^٢):

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسمة وعدم الإتيان بها.

(١) الباء في (بسم الله الرحمن الرحيم) للاستعانة، ولذا يقدر فعل مناسب للحال، فعند ابتداء الأكل يقدر: أكل مستعيناً باسم الله،

وعند القراءة يقدر: أقرأ مستعيناً باسم الله، وهكذا.

(٢) المراد بأواسط السور: كل ما بعد أول السورة.

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:



المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من أولها مطبقاً الحالة الأولى.
المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من وسطها مطبقاً الحالة الثانية.

البسمة بين السورتين

للبسمة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: جائزة، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسمة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.
مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسمة، ويصل البسمة بأول السورة الآتية.
مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسمة بأول السورة الآتية.
مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ



ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الكافرون والنصر.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي النصر والمسد.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي المسد والإخلاص.

الحالة الثانية: **غير جائزة**، ولها وجه واحد، وهو:
وصل آخر السورة بالبسمة والوقف عليها؛ لأنَّ البسمة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.



يقرأ المعلم أمام الطلاب سورتي الماعون والكوثر بالأوجه الأربعة السابقة، ويطلب من الطلاب بيان الوجه الجائز وغير الجائز في قراءته.



الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:



المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث بين سورتي الأنفال والتوبة.

يكلف المعلم كل طالب بالرجوع إلى مصادر التعلم لبيان السبب في عدم البدء بالبسملة في سورة التوبة.



التقوي

س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ معنى البسملة هو قول القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). ()
- ب يأتي القارئ بالبسملة في أوائل السور إلا أول سورة "التوبة". ()
- ج حكم البسملة سنة عند قراءة القرآن الكريم. ()
- د يلزم القارئ في أواسط السور الإتيان بالبسملة. ()

س املأ الجدول الآتي حسب المطلوب.

الأوجه الثلاثة للجائزة للبسملة بين السورتين	الأوجه الثلاثة لسورتي الأنفال والتوبة

معلومات أثرائية

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في البسمة ^(١):

وَمَهْمَا تَصَلَّيْتَهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةً
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً
وَمَهْمَا تَصَلَّيْتَهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ
لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسِّمًا
سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا
فَلَا تَقْمَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَنْقَلَا

(١) متن الشاطبية.

